

قلق روسي من سيطرة حركة طالبان على أفغانستان

موسكو ترسل ألف جندي لإجراء تدريبات في طاجيكستان

يسلط إعلان روسيا إرسال ألف جندي إلى طاجيكستان من أجل إجراء تدريبات على الحدود مع أفغانستان الضوء على توجس موسكو من سيطرة حركة طالبان على كامل أفغانستان بما ينطوي عليه ذلك من تداعيات على حلفائها في آسيا الوسطى وفي مقدمتهم طاجيكستان.

موسكو - قررت روسيا إرسال ألف جندي للمشاركة في تدريبات عسكرية في طاجيكستان على الحدود مع أفغانستان ما يعكس قلق موسكو من سيطرة حركة طالبان التامة على أفغانستان بما يهدد المصالح الروسية في آسيا الوسطى. وذكرت وكالة إنترفاكس الروسية للأنباء أن موسكو قالت الثلاثاء إنها ستشارك بالف من جنودها في تدريبات عسكرية مشتركة في طاجيكستان الأسبوع المقبل قرب الحدود مع أفغانستان.

وتأتي التدريبات التي تجرى في الفترة من الخامس إلى العاشر من أغسطس في وقت يتدهور فيه الوضع الأمني في أفغانستان مع انسحاب قوات قودها الولايات المتحدة من البلاد.

وبالرغم من أنها قالت في وقت سابق إنها لا ترى خطراً في استيلاء طالبان على السلطة على لسان مبعوث رئيسها الخاص إلى أفغانستان زامير كابولوف، إلا أن روسيا تبدو متوجسة من هذه الفرضية خاصة في ما يتعلق بنفوذها في المنطقة.

والتواجد المدني والتدريب خارج البلاد. وارتفع مستوى العنف منذ مطلع مايو في وقت أطلقت طالبان هجوما واسع النطاق بعد أيام من بدء القوات الأميركية بقيادة حلف شمال الأطلسي انسحابها الذي استكمل تقريبا. وسيطر المتمردون على مناطق واسعة ومعابر حدودية وحاصروا عواصم عدة ولايات.

وتواصل القتال في المناطق الريفية فيما أخفقت المحادثات بين الحكومة الأفغانية وطالبان في التوصل إلى اتفاق ينهي الحرب. وانسحب معظم أفراد قوة حلف شمال الأطلسي والبالغ عددهم 10 آلاف جندي من أفغانستان بعد قرار الرئيس الأميركي جو بايدن سحب جنود بلاده بعد الغزو بعقدين.

وحذرت الأمم المتحدة الاثنين من أن أفغانستان قد تسجل أعلى عدد للوفيات في صفوف المدنيين منذ أكثر من عقد في حال لم تتوقف هجمات طالبان في أنحاء البلاد.

وبالرغم من أنها قالت في وقت سابق إنها لا ترى خطراً في استيلاء طالبان على السلطة على لسان مبعوث رئيسها الخاص إلى أفغانستان زامير كابولوف، إلا أن روسيا تبدو متوجسة من هذه الفرضية خاصة في ما يتعلق بنفوذها في المنطقة.

وتعكس التدريبات العسكرية عدم ثقة موسكو في تعهدات حركة طالبان ما يدفعها إلى التحرك من أجل طماننة حلفائها في مقدمتهم طاجيكستان التي أجرت مؤخرا تدريبات حيث يتجه الوضع نحو



تعهدات طالبان لا تنهي مخاوف روسيا على أمن حلفائها

تهديدات طالبان لا تنهي مخاوف روسيا على أمن حلفائها فهناك خطر من تدفق جديد للاجئين ومعههم الإسلاميون المنطرون إلى الدول الجنوبية في رابطة الدول المستقلة. وستكون هذه ضربة لا تقتصر على بلدان آسيا الوسطى، وإنما يمتد خطرها إلى روسيا.

وتخشى روسيا أن يصل صدق النجاح العسكري الذي تقوده طالبان في أفغانستان إلى الشيشان التي يقود فيها مزيج من الإسلاميين والمعارضين تمردا إلى موسكو منذ عقود.

وتقلق الاضطرابات الروسية لأنها تنظر إلى المنطقة على أنها الجناح الجنوبي الدفاعي ومجال النفوذ الذي يمكن أن تنطلق منه التهديدات المتطرفة.

محللون وعسكريون روس على أن سيطرة طالبان على أفغانستان بانت تشكل خطراً على موسكو ودول آسيا الوسطى المتاخمة.

ويشير هؤلاء إلى أن نجاحات مقاتلي طالبان على خلفية انسحاب القوات الأميركية والأطلسية في السيطرة على مساحات جديدة في أفغانستان تعكس على أمن دول رابطة الدول المستقلة المجاورة لها (تكتل مجموعة من الدول السوفييتية السابقة).

وتستمر موجة اللجوء من قبل جنود أفغان إلى الدول المجاورة مصحوبين بأسلحتهم بعد خسارتهم على أرض المعركة. وإذا احتلت طالبان المناطق الشمالية الحدودية من البلاد

تدهور سريع في ظل الخروج المتعجل للقوات الأميركية وقوات حلف شمال الأطلسي.

وحاولت روسيا الوقوف على نفس المسافة من الأطراف الأفغانية بعد أن استضافت محادثات بين تلك الأطراف في مسعى للمراهنة على الدبلوماسية قبل الاحتكام إلى لغة السلاح، حيث لا يستبعد مراقبون أن تُرغم التطورات موسكو على التدخل لحماية مصالحها وحلفائها إذا افتكت طالبان السلطة بالقوة.

وقدمت طالبان تلميحات للقوى الإقليمية لكن من غير الواضح إذا ما كانت ستحترم تعهداتها، وهو ما جعل موسكو تتوجس أكثر. ويكاد يجمع

على الحدود مع أفغانستان شاركت فيها كل عناصر الجيش الطاجيكي.

وكان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف قد أعرب في وقت سابق عن قلقه وتخوفه من تحقيق حركة طالبان مكاسب ميدانية متسارعة تعجل باقتراب سيطرتها على كامل أفغانستان.

ولوح لافروف وقتها بأن روسيا مستعدة لاستخدام قاعدتها العسكرية في طاجيكستان (وهي واحدة من أكبر قواعدها العسكرية في الخارج) لضمان أمن حلفائها الذين كانوا يشكلون جزءاً من الاتحاد السوفييتي. وهي منطقة تسعى روسيا للحفاظ على نفوذها فيها.

وأضاف "نراقب عن كثب ما يحدث في أفغانستان حيث يتجه الوضع نحو



ينس ستولتنبيرغ
الوضع الأمني في أفغانستان صعب للغاية ويقتضي تسوية

وتعكس التدريبات العسكرية عدم ثقة موسكو في تعهدات حركة طالبان ما يدفعها إلى التحرك من أجل طماننة حلفائها في مقدمتهم طاجيكستان التي أجرت مؤخرا تدريبات حيث يتجه الوضع نحو

امتناع إيران عن العودة إلى التفاوض يهدد بتقويض فرصة إحياء الاتفاق النووي

باريس - حذرت فرنسا الاثنين من أن عدم عودة إيران إلى طاولة المفاوضات تعرض فرصة التوصل إلى اتفاق لإحياء الاتفاق النووي الموقع سنة 2015 للخطر.

وقالت المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية أنيس فون دير مول "إذا واصلت إيران السير على نفس الخطى، فإنها تبطل فقط في التوصل لاتفاق لرفع العقوبات، بل تعرض للخطر احتمال اختتام محادثات فيينا وعودة خطة العمل الشاملة المشتركة".

لكن طهران لا تنوي العودة إلى الاتفاق النووي حيث جددت الثلاثاء التأكيد على أنه "ما من جدوى لعودة التفاوض ما لم تف الأطراف الأخرى بالتزاماتها ضمن ذلك الاتفاق" وذلك في وقت تنتظر فيه محادثات فيينا تسلم الإدارة الإيرانية الجديدة الحكم.

وقال المتحدث الحكومة الإيرانية علي رباعي إن "تواصل التمسك بعودة جميع الأطراف لالتزاماتها في الاتفاق النووي وفق نص الاتفاقية دون تنازلات، ولا نعتزم التفاوض على أي قضايا أخرى".

وأوضح أنه "طالما أن الولايات المتحدة وأعضاء مجموعة 4 + 1 الآخرين لم يفوا بجميع التزاماتهم في الاتفاق النووي، فمن غير المجدي التحدث أو حتى التفكير في مفاوضات تتجاوز ذلك".

وتابع رباعي "لقد أوفت الحكومة الحالية بجميع مسؤولياتها حيال رفع العقوبات عبر المفاوضات، ولولا القيود غير الضرورية المفروضة في القانون،

وتابع رباعي "لقد أوفت الحكومة الحالية بجميع مسؤولياتها حيال رفع العقوبات عبر المفاوضات، ولولا القيود غير الضرورية المفروضة في القانون،

وتابع رباعي "لقد أوفت الحكومة الحالية بجميع مسؤولياتها حيال رفع العقوبات عبر المفاوضات، ولولا القيود غير الضرورية المفروضة في القانون،

الاتحاد الأوروبي يلوح بالعقوبات لوقف خطط أردوغان لافتتاح فاروشا القبرصية

بروكسل - لوح الاتحاد الأوروبي بفرض عقوبات على تركيا في مواجهة خطط الرئيس رجب طيب أردوغان من أجل إعادة فتح مدينة فاروشا القبرصية المهجورة وإعلان سعيه لحشد اعتراف دولي واسع بـ"جمهورية قبرص التركية" التي لا تعترف بها سوى أنقرة.

وألمح الاتحاد الثلاثاء إلى أنه قد يلجأ إلى فرض عقوبات ضد تركيا بسبب خطط للمضي قدماً في إعادة فتح منتجع فاروشا الواقع بشمال قبرص، والذي ظل مغلقاً ومهجوراً إلى حد كبير منذ نزاع تقسيم قبرص إلى شطرين.

وأكدت خطط إعادة فتح بلدة فاروشا إلى إثارة غضب الجالية اليونانية في الجزيرة وإلى تنديد دولي واسع شمل الولايات المتحدة وفرنسا وغيرهما من القوى العالمية.

وذكر بيان مشترك صادر عن مسؤول الشؤون الخارجية بالاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل ودول الاتحاد أن "وزراء الاتحاد الأوروبي سينظرون في الخطوات التي يجب اتخاذها في اجتماعهم المقبل"، وذلك في ضوء دعوة التكتل الأوروبي إلى أنقرة في وقت سابق من هذا العام بالامتناع عن أي استفزاز

جديد أو مواجهة إجراءات عقابية. وأفاد الإعلان بأن القيادة الأوروبية يؤيدون عزمهم "على استخدام كل الأدوات والخيارات" المتوافرة لديهم "في حال قامت تركيا بخطوات أحادية تتنافى والقانون الدولي".

وأضاف أن "الاتحاد الأوروبي يدين بشدة الإجراءات الأحادية التي اتخذتها تركيا والمواقف غير المقبولة التي صدرت من الرئيس التركي وزعيم المجموعة القبرصية التركية في العشرين من يوليو 2021 في ما يتعلق بإعادة فتح مدينة فاروشا المسيجة".

وأكد الرئيس التركي خلال زيارته تمسكه بحل يقوم على دولتين في قبرص خلال زيارة قام بها إلى الشطر الشمالي من قبرص في الذكرى الـ 47 للاجتياح التركي الذي أدى إلى تقسيم الجزيرة المتوسطة.

كما أعلن عن دعمه إعلان "القبارصة الأتراك" إعادة فتح مدينة فاروشا المهجورة والتي تعود ملكيتها إلى القبارصة اليونانيين.

وقال أمام حشد خلال عرض عسكري في الشطر الشمالي من العاصمة "ليست لدينا خمسون عاما لنضعها، مضافاً أنه "لا يمكن إحراز تقدم في المفاوضات من دون التسليم بوجود شعبين ودولتين".

وكانت "جمهورية شمال قبرص التركية" قد قالت الأسبوع الماضي إنها ستعطي قدماً في خطة لفتح فاروشا وهي المنطقة التي ظلت مغلقة في الغالب منذ صراع عام 1974 الذي قسم الجزيرة إلى شمال متحال مع تركيا وجنوب يميل إلى اليونان.



أطباع أردوغان تجعل تركيا في مرمى العقوبات مجدداً

فرنسا حذرت من أن عدم عودة إيران إلى طاولة المفاوضات تعرض فرصة التوصل إلى اتفاق لإحياء الاتفاق النووي للخطر

وقالت متحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية "كما مستعدين لمواصلة المفاوضات لكن الإيرانيين طلبوا مزيداً من الوقت من أجل الانتقال الرئاسي".

وكان من المفترض أن تنطلق الجولة السابعة من محادثات فيينا مطلع الشهر الجاري، ولم تُفصّل الجولات السابقة التي انطلقت في أبريل الماضي في العاصمة النمساوية بعد 6 لقاءات تمت بين دول غربية وإيران برعاية الاتحاد الأوروبي وبمشاركة غير مباشرة من الولايات المتحدة إلى تسوية لإحياء الاتفاق النووي الذي تم توقيضه منذ 2018.